

شمسُ تَأَدُّنُ بِالرَّحِيلِ

شمسٌ تأذنُ بالرحيل

ديوان شعر

2014 - 1435

سعد عبد الله الغريبي

المحتويات

7	إهداء
9	رسالة إلى زهير بن أبي سلمى (من وحي معلقته) ...
15	الغصن الندي
17	غيمة عابرة
21	الأعمى
23	حوار مع فيتنامية
27	الجديد
29	البحيرة والجبل
31	الأناني
33	عاصمة الثقافة الإسلامية
41	هذا المساء
43	نشرة الأخبار
51	دبي
53	لعبة الأيام
57	شمس الأصيل

59	الدكترة
63	لا تسألني
65	ناشرون
67	نحن والطير
71	الشاعرة
73	بعد الغياب
77	حتى وإن
79	رفقاً بالشمعة والوردة
83	أمواج إندروا
85	نجمة الحفل
87	هذا الصباح
89	النثر المشعور
93	شَقُّ البرقع
95	الهم
97	سنمضي
99	الحق على المواطن
103	حظي
105	تويتر والفيسبوك
109	العيب فيك

إهداء

إلى الذين يستهويهم

تأمل شمس الأصيل

لا لشيء..

إلا لأنهم يتطلعون إلى يوم جديد!!

رسالة إلى زهير بن أبي سلمى (من وحي معلقته) (*)

ألا انعم صباحا يا أبا كعب واسلم
ودم طيب الذكرى وغير مذمم

فقد كنت أستاذ الشعر وحكمة
وكنت لنا في الحرب خير معلم

قصيدتك الغراء أضحت شعارنا
نرددها في كل حفل وموسم



(*) حازت القصيدة المركز الأول في منافسة تجمع (ناشرون)
الأردني لدورة فبراير 2013.

وصفتَ لنا فيها الحروبَ ولم يكنْ
حديثُكَ عنها بالحديثِ المُرَجَّمِ

ولكنْ سَأَمَّنا النصحَ والوعظَ مثلما
يملُّ من اللوامِ كلُّ مُتَيِّمِ



قُرُونٌ تَتَالَتْ يا زهيرُ ولم نُفِقْ
إلى الآنَ من آثارِ عطرٍ لَمَنْشَمِ

فقد بعثوا الحربَ الضروسَ ذميمةً..
وسالتْ أراضينا كنهراً من الدمِ

تَبَصَّرْتُ ظَعَنًا غيرَ أنِّي لم أجدْ
سوى راجماتٍ بالسلاحِ المَحَرَّمِ

عَلَوْنَ بأجواءِ السماءِ لقذفنا
وما فرَّقَتْ ما بينَ هادٍ ومسلمِ

ففي كلِّ ميدانٍ بقايا شَظِيَّةٍ
وقنبلةٌ أو قطعةٌ لم تَحَطَّمِ

وصارت كُراتُ النار في كل شارع
وفي عَرَصاتِ الدارِ بعدَ التَّهْدِمِ
وَدُمِّمَتِ البلدانُ والدُّورُ كُلُّها
فما تُعَرَفُ الأحياءُ بعدَ تَوَهُمِ



مقاييسنا في ذا الزمان تغيَّرت
فما عادَ فِعْلٌ عندنا بِمُحَرَّمِ
رَمَيْنَا بِأَخلاقِ الأصالةِ والتُّقى
إلى حيثُ أَلَقْتَ رِجْلَها أُمَّ قَشَعِمِ
وأضحَتْ لَنَا أَخلاقُ سوءِ دنيئةٍ
وننسبُها جهلاً لعصرِ التُّقَدُّمِ
نُوخِّرُ أَهْلَ السُّنَنِ والعِلْمِ والنُّهْيِ
ومنْ يَمْتَلِكُ مَالاً وَجَاهًا نُقَدِّمِ
صديقك منْ تعطيه مالا ومنحةً
وقد ينقلبُ خصماً متى أنت تُحْجَمِ

وقد كان إكثارُ الكلامِ نقيصةً
فصِرْنَا نُبَارِي بَعْضَنَا بِالتَّكْلِمْ
لسانُ الفتى أضْحَى هو الكلُّ عندنا
ولم تبقَ أشكالٌ للحمِّ ولا دمٍ
وزادَ سفاهُ الشيخِ حتى كأنَّهُ
فتى عابثٌ أو جاهلٌ لم يُعَلِّمْ
وقابلنا الأعداءُ بعدَ تَصَالِحٍ
بتضريسِ أنيابٍ ووطءٍ بمَنَسَمٍ
وذدنا عن أحواضٍ لنا بسلاحنا
وما سلمت أحواضنا من تهدمٍ



وسَمْنَاكُمْ بِالْجَهْلِ أَنْتُمْ وَعَصْرُكُمْ
وليسَ سِوَانَا فِي الْجَهَالَةِ يَرْتَمِي
بذلتكم لإيقافِ القتالِ جهودكم
وأموالكم من أجلِ سِلمٍ ومَغْنَمٍ

رسالة إلى زهير بن أبي سلمى (من وحي معلقته)

وَنَشْرِي بِهَا نَحْنُ الدَّمَارَ جِهَالَةً
فَكَمْ قَدْ بَدَلْنَا مِنْ رِيَالٍ وَدِرْهَمٍ

فَأَيْنَ لَنَا بِالسَّيِّدِينَ لِيَنْقِذَا
أَهَالَيْنَا مِنْ بَغْيِ عَادٍ وَمَجْرَمٍ (*)

وَأَيْنَ نُلَاقِي الْحَارِثَ الشَّهْمَ ذَا الْحِجَى
وَأَيْنَ لَنَا بَابِنِ السَّنَانِ الْمَكْرَمِ

فَقَدْنَا - أبا كعبٍ - وَجُودَكَ بَيْنَنَا
كَمَا يَفْقَدُ السَّارِي مَسَارَاتِ أَنْجُمِ

فَمِنِّي تَقَبَّلْ بَاقَةَ الْوُدِّ وَالْوَفَا
وَأَنْعِمْ مَسَاءً يَا أبا كَعْبٍ وَانْعَمِ

(*) المراد بالسَّيِّدِينَ: هرم بن سنان والحارث بن عوف اللذان أتما الصلح بين عيس وذبيان وتحملا ديات القتلى.

الغصن الندي

لم أُقَرَّرْ..
أَيُّ وَضْعٍ لِي مُرِيحٌ..
إِنْ وَقَفْتُ..
فكما الغصنِ النديِّ..
إِنْ مَشَيْتِ..
فكما هَزَّتَهُ رِيحٌ!!
أَتُرِيدِينَ الصَّحِيحَ؟
أَنْتِ فِي الْحَالِينَ.. دَاءٌ
وَبِلَاءٌ..
لِلْفَوَادِ الْمُسْتَرِيحِ..

غيمة عابرة

عبرتُ من فوق رأسي غيمةً
لونُها أبيضٌ صافٍ كحمامةً

عبرتُ مسرعةً في خطوها
قلتُ : مهلاً لو سمحتِ يا غمامةً

أين تمضينَ أما أبصرتني؟
أتقي الشمس بأطرافِ العمامةً

أمطري من مائك الطاهرِ كي
تنتشي الروحُ وتنزاحِ السامةً

أو، فقيني من لظى الشمس التي
نخرتُ جسمي ولم تُعتِقْ عظامه

ضحكتُ مني ورَدَّتْ غيمتي:
يا صديقي لا تُحَمِّلْنِي مَلامَةً
ليس لي ظلٌّ وما بي قطرةٌ
ليس مني لك نفعٌ أو سلامةٌ
إنني مُفَرِّدةٌ لا حولَ لي
وسأَمْضي ليس في وُسْعِي الإِقامةُ
عَلَّني أدركُ باقي إخوتي
ثم نأتي ديمةً ذات قَتامةً
لنغيثَ الأرضَ بالمُزَنِ التي
هطلُّها يجعلُ في الأرضَ علامةً
تتركُ الوديانَ تجري أنهرًا
ويعمُّ النفعُ أرجاءَ (اليمامة) (*)



(*) اليمامة: اليوم جزء من محافظة الخرج جنوب الرياض، وكانت تطلق على نجد عمومًا وهذا ما أراده الشاعر.

غابتِ الغيمةُ عني فترَةً
ثمَّ عادتْ وعلى الثغرِ ابتسامَةً

أوفيتُ الوعدَ؟ قالتْ غيمتي
قلتُ : أي والله يا ذات الشهامَةَ

قد رويتِ الأرضَ لكنَّ فؤاً
دي المَعْنَى ما ارتوى غيرَ الندامةِ

فأغيثي قلبي المُضْنَى عسى
بِعميمِ الغيثِ تَشْفِينِ سُقَامَةَ!!

الأعمى

أعمى يَشُقُّ طريقَه..
في الغابِ في جوفِ الظلامِ..
بيمينه عُمَّازُه..
وبِكْفَه اليسرى بَدَا مصباحُه..
فيبدد الضوءُ القتامَ..
فسألتُه متعجِّبًا :
لِمَ تحملُ المصباحَ يا هذا الضريِر؟
فأجابني متبسِّمًا:
حتى يشاهدني البصير!!

حوار مع فيتنامية(*)

قالت: أراك كثيرًا دائمَ النَّظَرِ
وَتُتْبِعُ النَّظْرَةَ الأخرى بلا خَفَرِ

إن كان ذلك مقبولاً بموطنكم
فها هنا جُنْحَةٌ تودي إلى الخطرِ

فقلت: لا تعجلي في الحكم وانتظري
تأملِي شيبَ رأسي واحسبي عُمُري

فهل لشيخٍ بهذا السِّنِّ من أرب؟
وهل تخافين من كيدي ومن بَطْري؟

(*) حازت القصيدة المركز الأول في منافسة تجمع (ناشرون)
الأردني لدورة أبريل 2013.

(إني امرؤٌ مولعٌ بالحسنِ أتبعُهُ
لا حظَّ لي فيه إلا لذةُ النَّظَرِ) (*)

لكنَّ رأيتُ جمالاً تمَّ مَشْهَدُهُ
في الأعينِ الدُّعَجِ ذاتِ الغنجِ والحَوَرِ

وفي قَوامٍ رشيقي ثمَّ جيِّدٍ ظبًّا
وفي استدارةٍ وجهٍ مثلما القمرِ

فرحتُ أسألُ نفسي: أينَ موطنُها؟
وهل أتت من بوادٍ أم من الحَضَرِ؟!



فبددتُ حيرتي لَمَّا حَكَتْ ثِقَةً
قالت: سأتلو عليكم صادقَ الخبرِ

أنا بلادي تَحَدَّاهَا العِداءُ وما
زالت إلى اليومِ مِلءَ السَّمْعِ والبَصَرِ

(*) تضمين لبيت عمر بن أبي ربيعة الشهير.

قنابلُ (النايلم) دَكَّتْ كُلَّ بُنْيَتِهَا
وعاشتِ الناسُ دهرًا داخلَ الحُفْرِ

كم حاولوا عَبَثًا تمزيقَ وحدتها
لكنها خرجتْ من ذلك الكَدْرِ

تعرَّضتْ لِحُرُوبٍ لا عِدادَ لها
وقادها (هوشي مِن) للنصر والظفرِ

إِنْ كُنْتَ ما زلتَ حتى الآنَ تجهلني
من (فيتنام) أنا من أعرقِ الأُسْرِ



فقلت: يا بنتَ (فيتنام) دهشتُ بما
سمعتُ منَّ عاطرِ الأخبارِ والسَّيْرِ

إني تجوَّلتُ في (فيتنام) موطنِكُم
وزرتُ (هوشي مِنه) في قصره الأثري

لم تحرقوا جسمه بعد المماتِ كما
جرتْ عوائدكم مع سائر البشرِ

أبقيتموه بتابوت الزجاج لكي
تظلُّ ذكراهُ مثلَ النقشِ في الحجرِ

إني أَقْدَرُ فيكم عشقكم بطلاً
وجعلهُ مثلاً لكل منتصرٍ

لكن دعي جانباً هذا الحديثَ فما
بمثله تُشغَلُ الأوقاتُ في السَّمَرِ

هيا اقرئي من لذيذ الحرف أغنيةً
أو فاسمعي هلوساتي واقبلي عُذري:

(فِتْنَام) يا فِتْنًا نامت وأيقظها
حديثك العذب حتى مطلع السَّحَرِ

أحببتكم مثلما أحببتُ موطنكم
فهل الأمُّ إذا أمعنتُ في النظرِ؟!

كات با - فيتنام 2013/5/11

الجديد

سألْتَنِي عنِ الجَدِيدِ لَدِيًّا..
قلتُ: لا شيءَ غيرَ شوقي جَدِيدٌ!!

البحيرة والجبل

في مدينة الفيتنامية جلست بين بحيرة وجبل
فاحترت أيهما أواجه وأيهما أدير له ظهري

وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلْبَحِيرَةِ تَارِكًا خَلْفِي الْجَبَلَ
وَجْهَ الْبَحِيرَةِ آسِرٌ يَحْكِي اِزْرَقًا فِي الْمُقَلِّ
وَالطَّوْدُ أَخْضَرٌ فَاقِعٌ مِنْ رَأْسِهِ حَتَّى السَّهْلِ
فَاحْتَرْتُ مَا بَيْنَ اِزْرَقًا قِ وَاخْضَرًا مَا الْعَمَلُ؟
فَأَخَذْتُ أَرْسَلُ نَظْرَةَ لَلطَّوْدِ لَكِنْ لَمْ تَطُلْ
سُرْعَانَ مَا وَجَّهْتُهَا نَحْوَ الْبَحِيرَةِ فِي عَجَلٍ
أَدْمَنْتُ نَظْرَاتِي إِلَيْهَا نَظْرَةَ الْغَزْلِ الثَّمَلِ
فَاغْتَاظَ مِنِّي الطَّوْدُ، قَالِ مَعَاتِبًا لِي: يَا رَجُلُ
أَلَأَنَّهَا أَنْثَى اِنصَرَفَتْ وَرَاءَهَا وَبَلَا خَجَلٍ؟!
وَتَرَكْتَنِي مُسْتَوْحِشًا أَشْكَو السَّامَةَ وَالْمَلَلَ



فأجبتُه: يا سيدي إياك من دربِ الزلِّ
رَمِي الأنامِ بِتُّهْمَةٍ هي من أَمَارَاتِ الخَطَلِ
بلدي جبالٌ كُلُّها في كلِّ زاويةِ جبلٍ
أما البحيرةُ يا عزيزي فهَي نادرةٌ المَثَلِ



فأجاب: إنَّ جبالكم سُودٌ كأمثالِ الكُحْلِ
أما أنا فكما ترى رسمٌ جميلٌ لا يُمَلُّ
أنا سيِّدُ الأرضِ كما سادَ السماواتِ زُحَلٌ
لولايَ مادتِ أرضُكم وأصابها بعضُ الخَلَلِ
غادرتُه وأنا أقول مودِّعًا: يا ذا الطَّلَلِ
دعْ عنكَ هذا الزَّهْوَ واتركْ عنكَ أقوالَ الجَدَلِ
ستظلُّ صخرًا جلمدًا مهما اكتسيتَ من الخَلَلِ
أما البحيرةُ ماؤها فيه حياةٌ تكتملُ
الماءُ من أعطاك لو نأ زاهيًا يسبي المُقَلِّ
ذا ما أرى.. قد قلتُه وبلا حياءٍ أو وِجَلِ

الأناي

طالما أنتِ بخيرٍ.. وأنا!!
ليس يعنيني من هم حولنا..
أأناي أنا؟
فليكنّ..
كلُّنا صرنا أنانيين..
لسنا وحدنا!..
كلُّنا..
أرأيتِ من عناهُ ذاتَ يومٍ أمرنا؟!
فلِمَ التفكيرُ فيمن ليسَ يهتمُّ بنا؟

عاصمة الثقافة الإسلامية

طالت الرحلةُ وازدادَ التَّعبُ
وقليلُ الماءِ والزَّادِ نَضَبُ

أنا في صحراءٍ قفرٍ مَهْمَهٍ
ليس فيها حياةٍ مِنْ سَبَبِ

وحثيثُ السَّيْرِ أَدْمَى قَدَمِي
وغدا جسمي كعودٍ مِنْ قَصَبِ

وورائي المالُ والأهلُ معًا
ما الذي يجديه مالٌ أو نَسَبِ

ما الذي يمكنُ أَنْ يفعَلَهُ
في الفيافي بعضُ مالٍ أو لقبِ

هل سيفني عن شرابٍ أو غِذَا
كثرةُ الآلِ وبعضُ من نَشَبٍ؟

أم سيفني المالُ والآلُ إذا
دَنَتِ السَّاعَةُ وَالْحَيِّينُ وَجَبَّ؟!

ليس يُجَدِّي غيرُ فعلٍ صالحٍ
فَبِهِ نرقي إلى أعلى الرُّتَبِ

وَبِهِ نُرضي إِلَهًا واحدًا
خلقَ الأكوانَ من غيرِ نَصَبِ



قلتُ هذا حينَ طالت رحلتي
وتأمَّلتُ شابًا قد هَرَبَ

رُحَّتْ أَسْعَى لِمَلاذٍ وادع
أنشدُ الراحةَ من بعدِ التعبِ

فتوجَّهتُ لدارِ المصطفى
طيبةَ الخيرِ ومأوى المضطربِ

فَأَنْحَتُ الرَّحْلَ فِيهَا بُغَيْتِي
خَيْرُ زَادٍ لِمَعَادِي أَكْتَسَبُ

وَقَصَدْتُ الرُّوضَةَ الْخَضْرَاءَ فِي
حَرَمِ الصَّادِقِ مُحَمَّدِ النَّسَبِ

أَرْفَعُ الْكَفَيِّينِ أَرْجُو تَوْبَةً
بِخَشْوَعٍ وَدَمُوعٍ تَنْسُكِبُ

ثُمَّ عَرَّجْتُ عَلَى الْقَبْرِ الزَّكِيِّ
إِذْ يَضُوعُ الْمَسْكُ مِنْ بَيْنِ التُّرْبِ

قَبْرِ خَيْرِ الرُّسُلِ أَتَقَى خَلْقِهِ
وَإِمَامِ الْخَلْقِ عُجْمًا وَعَرَبِ

فَتَأْمَلْتُ طَوِيلًا يَوْمَ أَنْ
رَبُّنَا أَوْحَى لَهُ خَيْرَ الْكُتُبِ

بَدَأَ الدَّعْوَةَ فِي أَقْوَامِهِ
فَاسْتَجَابَ الْبَعْضُ مِنْ غَيْرِ رَيْبِ

وَأَبَى أَكْثَرُهُمْ دَعْوَتَهُ
قَاوَمُوا الْحَقَّ وَثَارُوا لِلشَّغَبِ

خَطَّطُوا كِي يَمْنَعُوا دَعْوَتَهُ
أَبْغَرَبَالِ ذُكَاةٍ تَحْتَجِبُ؟

أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ أَنْ يَقْتُلُوا
دَاعِيَ الْخَيْرِ بِلَا أَدْنَى سَبَبِ

غَيْرَ أَنْ قَالَ لَهُمْ: رَبُّكُمْ
وَاحِدٌ فَرُدُّ وَلَا غَيْرَهُ رَبِّ

فَاعْبُدُوهُ وَحْدَهُ لَا تَشْرِكُوا
كُلُّ أَصْنَامٍ لَكُمْ فَلْتُجْتَنَّبِ

فَدَعَا أَتْبَاعَهُ أَنْ يَسْلَمُوا
مَنْ قَرِيشٍ وَيَلُوذُوا بِالْهَرَبِ

فَإِذَا طَيِّبَةٌ تَسْتَقْبِلُهُمْ
بِحُنَانٍ وَحُنُوقٍ وَحَدَبِ

وَإِذَا الْأَنْصَارُ فِي اسْتِقْبَالِهِمْ
بِاشْتِيَاقٍ وَابْتِهَاجٍ وَطَرَبٍ

صَالِحِ الْأَوْسِ مَعَ الْخَزْرَجِ مِنْ
بَعْدِ أَنْ دَبَّ الْعِدَاءُ وَنَشَبَ

ثُمَّ آخَى بَيْنَ أَنْصَارٍ وَمَنْ
هَاجَرُوا حَتَّى غَدَوْا أَبْنَاءَ آبٍ

وَابْتَنَى مِنْ فَوْرِهِ مَسْجِدَهُ
شَعَّ نَوْرُ الْحَقِّ مِنْهُ كَالشُّهُبِ

دَوْلَةَ الْإِسْلَامِ أَرْسَى أَسْهَاهَا
وَمَوَازِينَ الْمَسَاوِةِ نَصَبَ

دَوْلَةً لِلدِّينِ وَالْدُنْيَا مَعًا
لَهُمَا يُسْعَى بِحَرَصٍ وَدَأْبٍ



هَيَّا اللَّهُ لَهَا مِنْ بَعْدِهِ
مَنْ لِعِزِّ الدِّينِ كَانُوا هُمْ سَبَبُ

خُلَفَاءَ تَبِعُوا سُنَّتَهُ
وَاصَلُّوا النَّهْجَ كَمَا اللَّهُ طَلَبَ

وَاسْتَمَرَّتْ دَوْلَةٌ شَامِخَةً
عَبَّرَ أَزْمَانَ تَتَالَتْ وَحِقَبَ

وَإِذَا مَمْلَكَةٌ مَيْمُونَةٌ
شَادَهَا غُرٌّ مِيَامِينَ نُجَبَ

إِنَّهُمْ آلُ سُعُودٍ أَسَسُوا
مُلْكَهُمْ فِي قَلْبِ أَوْطَانِ الْعَرَبِ

عَمَرُوهَا بِعِلْمٍ وَتُقَى
وَبِأَخْلَاقٍ تَسَامَتْ وَأَدَبَ

خِدْمَةُ الْبَيْتَيْنِ صَارَتْ هَمَّهُمْ
لَا يُبَالُونَ بِمَالٍ أَوْ تَعَبَ

سَهَّلُوا الْعَيْشَ لِمَنْ جَاءَهُمَا
سَاكِنًا أَوْ عَابِرًا أَوْ مُغْتَرِبَ

جَدِّدُوا المَبْنَى وَزَادُوا سَاحَهُ
فَأَرَاخُوا قَاصِدِيهِ مِنْ نَصَبِ
لِكِتَابِ اللّهِ شَادُوا مَجْمَعًا
ووظَّفُوا فِيهِ النُّحَارِيرَ النُّخَبِ
يُطْبَعُ المِصْحَفُ فِيهِ بَاعْتِنَا
دَقِيقٍ وَفَقَ رَسْمٍ مُنْتَخَبِ



قَل لِمَنْ رَشَّحَهَا عَاصِمَةً
لِلثَّقَاتِ وَأَعْطَاهَا اللُّقَبِ
الثَّقَاتِ نَمَتَ فِي حُضْنِهَا
ثُمَّ عَمَّتْ كُلَّ سَهْلٍ وَحَدَبِ
هِيَ مَنْ تَمَنُّجُنَا أَوْسِمَةً
مَنْ يَنْلَهَا نَالَ غَايَاتِ الطَّلَبِ
رَبِّ فَاحْفَظْ طَيِّبَةً دَارَ الهُدَى
مَا شَدَا طَيْرٌ عَلَى الغِصَنِ الرُّطَبِ

وَأَدَمَ بِالْعِزِّ دَارَ الْمِصْطَفَى
قَلْعَةَ الدِّينِ عَلَى مَرِّ الْحَقَبِ

صَلِّ يَا رَبِّ عَلَى سَاكِنِهَا
سَيِّدِ الرِّسْلِ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ

وَاجْزِ بِالْجَنَّاتِ مَنْ عَظَّمَهَا
يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ أَوْ نَسَبٌ

هذا المساء

هذا المساءُ بدونها..
لأنَّ نجمَ يحلو أو قمرًا!

هذا المساءُ بدونها..
لا طعمَ فيه لِسَمَرًا!!

نشرة الأخبار

قال لي: ما عدت مفتوناً كما كنت بأنفاسِ
الصباحِ!..
لم تعدّ تحفلُ بالوردِ إذا ما فَتَحَتْ أكامُهُ..
لم تعد تحفل بالطير إذا حَطَّ وراح..
أو شدا لحناً جميلاً..
أو أصمَّ الأذنَ أصواتُ النُّواحِ..
لم تعد تسمع تلفازاً.. ولا حتى إذاعة..
لم تعد تحفل بالأخبارِ صدقاً.. أو إشاعة..
لم تعد تقرأ تحليلاً ولا رأياً لكتّابِ
الصحافة..
لم تعد تهتمُّ بالشعرِ، ولا الفنِّ، ولا..

ما الذي يجري بساحاتِ الثقافة!



قلتُ: يا صاحٍ.. صحيحٌ كلُّ ما قلتُ..

فلا تتكأ جراحي!

أَيُّ شيءٍ حولنا أصبح يدعو..

لانبساطٍ وانسراحٍ؟!

يا صديقي:

لم أعد أبصرُ صُبْحًا في الصباحِ!!

هل ترى من منظرٍ يغري عيونَ الناظرين؟!

أَيُّ أخبارٍ تُسرُّ السامعين؟

شعرنا أضحى نفاقاً.. إنَّ مديحًا أو رثاءً..

والثقافاتُ غدتْ مهزلةً..

ليس فيها غيرَ تهريجٍ.. وسُخْفٍ.. وهُراءٍ..

ومقالاتُ المجلات.. وأخبارُ الجرائد..

ليس فيها من جديدٍ أو مفيدٍ..
ليس فيها من فرائدٍ..
كلُّها تبكي عصورًا ساحقاتٍ..
أو مغالاةً بتمجيد بلادِ الغربِ والشرقِ،
وجلدٌ للذواتِ!..
والإذاعةُ؟!

لا تسلني يا صديقي ما الإذاعةُ؟
هي والتلفازُ باتا من رديئاتِ البضاعةِ..
غَدَتَا أسوأَ ما أنجزهُ الغربُ على مَرِّ
الزَّمانِ..
من صناعةٍ..
نشرةُ الأخبارِ صارتْ نشرةً للموتِ والقتلِ
وأنواعِ الفناءِ..
نشرةً للموتِ تستدعي الرثاءَ!



استمعتُ الآنَ للنشرة من إحدى محطاتِ
الفضاء..

قرأتها عادةً حسناءً،

ما فيها حياة!

بدأتْ نشرتها ضاحكةً يعلو محيهاها ابتساماً..

فتحتُ نصفَ القميصِ القرمزي حتى بدا

زوجُ اليمام!

وارتدت (تُورَة) تكشفُ ساقاً كالرُّخام!..

قالتِ الحسناء:

ها كمَ نشرةُ الأخبارِ في هذا المساء!

أردفتُ ضاحكةً:

هيا اسمعوني باعتناءً..

لا يُشَتَّتْ سَمْعَكُمْ ما زانَ وجهي من مساحيقِ

الطلاء..



أولُ الأنبياءِ أنَّ الحاكمَ الأعلى لـ (نبتون)..
زارَ هذا اليومَ سلطانَ (عطارذ)..
وجرى حفلٌ كبيرٌ للقاء..
وجرى حفلٌ شبيهٌ للوداع..
ثم عاد الضيفُ جَوًّا لِدِيَارِهِ..
وبدا السلطانُ مسرورًا سعيدًا بانتصارِهِ..
فلقد أنهى عقودًا من خصامٍ مع جاريهِ!



جاءنا الآن بشكلٍ عاجلٍ هذا الخبرُ:
ضربتْ دولةُ (نبتون) بالصواريخِ أراضِ
لـ(عطارذ)!.
ماتَ من أبنائها ألفُ مواطنٍ..
ومُعاهدٌ..

ما مضى يومٌ على تلكَ الزيارة..
ما مضى يوم على ذاك التعاقُد!



ثالثُ الأخبارِ من كوكبنا:
أطلقت قوا تُ جيشِ (المشتري) ألفي
قذيفةً..

في الأراضِ الـ (زحلّية) ..

وقعت واحدةٌ منها على كوخِ صفيحٍ ..

فأصابته إصاباتٌ خفيفةٌ ..

ثم رَدَّتْ (زُحْلُ) من فورها ..

ردةً الفعل العنيفةً ..

فأبادت من بلاد (المشتري) عشرين قريةً ..

يا لها من دولةٍ حقًا مخيفةً!!



وإليكم نبأً آخرُ من عصرٍ سحيقٍ:
غضبَ الشاعرُ همامُ المسمى بالفرزدقِ..
إذ سرت في الناس أشعارُ جريرِ بنِ عطيةٍ..
ودرى أن المُسمَّى (مربَعًا) خلفَ القضيةِ..
كان يروي كلَّ ما قال جريرٌ للبريةِ..
أقسمَ الأيمانَ أن يُوردهُ حوضَ المنيةِ..
«هدّثوا من روعِ (مربَع)»!
بشّروه بالسلامة»!
هكذا قال جريرُ بنُ عطيةٍ!!



بقيت في نشرة الأخبار أخبارُ الحوادثِ:
في جبالِ الهَمَلِيا..
صدمت دراجةٌ عاديةٌ عنزًا، فماتت..
قدّمَ الجيرانُ لحمَ العنزِ قربانًا لـ (بوذا)..

واشترُوا للجار - من أموالهم -
عنزاً بديلة!!
في بلادي: صدمت حافلة شاحنة،
فاحترقت كلتاها..
رحمة الله على كل قتلٍ وقتيلة!!



وأخيراً..
جاء في نشرة أخبار الوطن:
تمّ توظيف ثلاثين مواطناً..
بينما وُظف مليونٌ غريب!!
أيُّ صبحٍ ظلّ في هذا الصباح؟
كي يؤدي بي إلى بعضٍ انشراح؟!
يا صديقي.. لم أعد أبصرُ صباحاً في الصباح!!

دبي

يا دانة الدنيا أتيتُ مُهرولاً
قلبي يسابقني إليك على عَجَلٍ

ما إن رأيتُ مُشابهاً لك في الدُّنْيِ
إلا الحبيبة حين جادت بالقبَلِ

لك في فؤادي يا (دبي) مكانةٌ
يا منتهى الأحلام يا مَرَسَى الأَمَلِ

لعبة الأيام

قالت تعاتبني أراك نسيتني
ماعدت تحفل بي كما عودتني

ما عدت تسأل كيف أقضي اليوم أو
أمضي الليالي ساهرات أجفني

بعد الوصال تغيب عني فجأة
فيغيب عني النوم والعيش الهني

من غير عذر سابق غادرتني
وبلا وداع رحت ما أخبرتني

ما كان ضرك لو أتيت مودعا
قبل الرحيل بساعة طمأننتني

حتى إذا أَلْقَيْتَ رَحْلَكَ سَالِمًا
في دار غربتك اتصلت أرحمتني



فأجبتُها أو تحسبين بأنني
أهوى ابتعادًا عنك أو عن موطني؟

لو أستطيع لما تركتُكِ ساعةً
من يترك الجنات والشهد الجنى؟

لكنها الأقدار تُصَدِّرُ حِكْمَهَا
وأمامها لا بُدَّ من أن ننحني

هي لعبة الأيام تصفُ وبرهَةً
وتعودُ أخرى بالشقاء تمدُّني

فكانها موجُ البحار، فساعةً
يعلو فيفرقُ، ثم إذ به ينثني



أحبيبتني.. أوتجهلين بأنني
رجلٌ كريمٌ الطبع صافي المعدنِ

لا أرتضي نكثَ العهودِ وخُلْفَها
والغدْرُ ليس طبيعتي أو دَيِّدني

طبعي الوفاءُ مع العدوِّ فكيف لا
أوفي مع الخلِّ العزيزِ المحسنِ

لا تقلقي إنَّ الزمانَ وإنَّ قَسَا
وبدا لنا في عزمه كالأرعنِ

لا بد يوماً أن يُخَفِّفَ وَطْأَهُ
ويعودَ ملتحفاً رداءَ المُدْعِنِ

فنحققَ الحُلْمَ الذي ما زال في
أذهاننا متوقِّداً مُذْ أَرْمُنِ

شمس الأصيل

دَلَفْتُ إِلَى شَاطِئِ الْغُرُوبِ..
وَرَمْتُ بِجَسْمٍ مِنْهَكَ بَادِي الشُّحُوبِ..
مِثْلَ الْقَتِيلِ..
وَكَأَنَّما ضَاقَتْ بِها هَذي الحِياة..
بَدَأَتْ تَغيبُ بِجَسْمِها وَسَطَ المِياة..
عِندَ الأَصِيلِ..
شَمْسٌ عَلى وَشَكِّ الأَفْوَهِ..
بِاللَّهِ قَل لِي ما الَّذِي
تَرجوهُ مِنَ شَمْسٍ تَأذُنُ بِالرَّحِيلِ؟!
أَتَريدُها أَنْ تُشْعِلَ الأَكْوانَ نورا..

شمسٌ تَأذُنُ بِالرَّحِيلِ

مثلما كانت نهارًا؟!

مستحيلٌ؟

فلكل شيءٍ وقتُهُ..

وإذا أتى في وقتِهِ فهو الجميلُ!!

الدكترة

أَغَوَّتْكَ أَقْدَا حُ الثُّبَاهِي الْمُسْكِرَةَ
وَأَخَذْتَ تَبَحُّثُ لَاهْتًا عَنْ (دَكْتَرَةَ)

فَسَعَيْتَ نَحْوَ مُدَلِّسٍ وَأَتَيْتَنَا
بِشَهَادَةٍ وَهَمِيَّةٍ.. وَمَزْوَرَةٍ

وَنَفْسَتْ رِيَشَكَ زَاهِيًا فَرِحًا بِهَا
فَرَحَ الصِّغَارِ بِقِطْعَةٍ مِنْ سُكَّرَةٍ

وَأَقَمْتَ حَفْلًا لِلصَّحَابِ مُبَاهِيًا
تَحْكِي لَهُمْ قِصَصَ النِّجَاحِ الْمُبْهَرَةِ

وَتَسَابَقَتْ صُحُفُ الصَّبَاحِ لِنَشْرِهَا
ذِي الْخَطْوَةِ الْحَمَقَاءِ بِلِّ وَالْمَسْخَرَةِ



أَحْسَبْتَ أَنَّكَ قَدْ خَدَعْتَ النَّاسَ إِذْ
فَاجَأْتَهُمْ بِجَهودِكَ الْمَسْتَنكَرَةِ؟!

لَا يَا أَخِي.. هِيَ كِذْبَةٌ لَا تَنْطَلِي
أَبْدًا عَلَى أَهْلِ الْعُقُولِ النِّيِّرَةِ

لَمْ يَنْخَدِعْ أَحَدٌ بِهَا إِلَّا الَّذِي
جَعَلَ الطَّرِيقَ لِنَيْلِهَا مُتَيَسِّرَةً

لَمْ يَنْخَدِعْ أَحَدٌ بِهَا إِلَّا الَّذِي
قَبِضَ الْمَقَابِلَ كَامِلًا وَ(السَّمْسِرَةَ)

إِنَّ السِّيُوفَ إِذَا التَّقَتْ يَوْمَ الْوَعَى
لَنْ يَجْهَلَ الْأَقْوَامُ مَنْ هُوَ عَنْتَرَةٌ

فَغَدًا يَضُمُّكَ مَحْفَلٌ أَوْ مِلْتَقَى
مَا ذَا لَدَيْكَ تَقُولُ غَيْرَ الثَّرَثَرَةِ؟



لَا تَحْسَبَنَّ الدَّالَ حِينَ أَضْفَتَهَا
زُورًا أَضَافَتْ فِي رَصِيدِكَ مَفْخَرَةً

دعني أوضح ما تدلُّ حروفُها
من سيِّئ الأوصاف أرجو المعذرة

ف (الذال) تعني أنك الدجالُ قد
حاولت نشر الزَّيفِ بين الجَمهرة

و(الكاف) تعني كاذبًا في فعله
أو فكره إن قاله أو أضمره

ويشيرُ حرفُ (التاء) أنك (تنبلُ)
ترك المعالي والفعالِ الخيرة

و(الواو) وهمُّ طولِ عمركَ لازِبُ
ستعيشهُ حتى تُوازي المقبرة

و(الراء) رَدًّا صرتَ ما بين الورى
لا شيءٌ تُفلحُ فيه غير (الفشخرة)

فإذا سمعتَ مناديًا يدعوكَ: (يا
دكتورُ) لا تحسبْ بأنها مَأثرة

هي في الحقيقة سُبَّةٌ وشتيمةٌ
وكنايةٌ عن قولهم (ما أحقره)!

أرأيت من يزهُو إذا ما سَبَّهُ
أحدٌ ويسعدُ إن هجَاهُ وعيرةٌ؟!

فاهناً بقولهم: (تَدَكَّرَ) وابتهج
يا واهماً ومزيئاً بالدكَّرة

لا تسألني

لا تسألني.. ما الحبُّ.. ما أسرارُهُ؟
لا تسأليني ما يكون؟
فلديكِ قلبٌ هائمٌ..
يهوى إلى حدِّ الجنونِ..
روحي أسأليه فعندهُ..
من غير شكٍّ أو ظنونٍ..
صدقُ الجوابِ..
وعنده العلمُ اليقينُ!!

ناشرون (*)

وَجَّهَ الدَّعْوَةَ لِي أَصْحَابُنَا فِي (ناشرون)
وَبِلا أَدْنَى تَرَوُّ قَلْتُ: إِنَّا حَاضِرُونَ
مَنْ يَفْتُنُّهُمْ مِثْلَ هَذَا الْجَمْعِ حَقًّا خَاسِرُونَ

(*) تَجَمُّع (ناشرون للعلوم والثقافة والأدب) تَجْمَعُ يُعْنَى بِاللُّغَةِ
العربية وما يتصل بها من آداب وفكر وعلوم. مقره العاصمة
الأردنية (عمان). يقيم مهرجاناً سنوياً، وقد تشرفتُ بحضور
المهرجان في دورتيه الماضيتين 2012 و 2013 بدعوة
كريمة منه.

نحن والطير

تَنَفَّسَ الصُّبْحُ يَجْلُو صُورَةَ السَّحَرِ
وَالكَائِنَاتُ غَدَتَ لَلْمَاءِ وَالشَّجَرِ

وَالنَّاسُ مَا بَرِحَتْ فِي لَيْلٍ مَرَقْدِهَا
تَشْكُو مِنَ الضِّيقِ وَالْأَحْزَانِ وَالضَّجْرِ

هَبُّوا اذْكُرُوا رَبَّكُمْ وَاسْعَوْا لِمَقْصَدِكُمْ
وَشَمِّرُوا عَنِ أَيَادِي الْجِدِّ وَالظَّفْرِ

وَاسْتَقْبِلُوا نَسَمَاتِ الْفَجْرِ نَاعِمَةً
لَعَلَّهَا تُلَّهُمُّ الْأَبَابَ بِالْفِكْرِ

وَاسْتَمْتِعُوا بِخِيوطِ الشَّمْسِ مُعَلِنَةً
صَبَاحَ خَيْرٍ عَلَى الْأَكْوَانِ وَالْبَشْرِ

وَأَبْصَرُوا الطَّيْرَ جَدَّتْ نَحْوَ غَايَتِهَا
خُذُوا مِنَ الطَّيْرِ مَا شِئْتُمْ مِنَ الْعِبَرِ

تَفْدُو خِمَاصًا وَتَأْوِي نَحْوَ مَسْكِنِهَا
مَلَأَى الْحَوَاصِلَ مِنْ مَاءٍ وَمِنْ ثَمَرِ

لَمْ تَشْتِكِ الْجُوعَ يَوْمًا وَالظَّمَأَ أَبَدًا
وَلَمْ تُصَارِعْ لِفَرْطِ الزَّهْوِ وَالْبَطْرِ

وَلَمْ تُقَاتِلْ لِكَيْ تَمْتَدَّ رُقْعَتُهَا
وَلَمْ تَحَارِبْ لِدَفْعِ الْعَوَزِ وَالضَّرْرِ

بَلِ ارْتَضَتْ مَا قَضَى الرَّحْمَنُ فِي ثِقَةٍ
فَسَبَّحَتْ خَالِقَ الْأَحْيَاءِ وَالْحَجَرِ

رَاحَتْ تَجُوبُ فِضَاءَ الْكَوْنِ فِي مَرَحٍ
وَتُنَشِّدُ اللَّحْنَ مَعزُوفًا بِلَا وَتَرِ

لَا شَيْءَ تَحْشَاهُ إِلَّا بَاشِقًا نَزِقًا
أَوْ طَلْقَةً مِنْ رِصَاصِ الْغَادِرِ الْأَشْرِ



تَمْضِي الحَيَاةُ: حَيَاةُ الطَّيْرِ فِي دَعَاةٍ
وَفِي أَمَانٍ، وَإِنْ لَمْ تَخُلْ مِنْ حَذَرٍ

وَيَنْقُضِي عَمْرُنَا فِي دَحْرِ إِخْوَتِنَا
وَفِي العِدَاوَاتِ وَالْأَحْقَادِ وَالْكَدْرِ

نَبْغِي لِأَنْفُسِنَا مَا لَانَ مِنْ سُبُلٍ
وَنُلْزِمُ الْغَيْرَ نَهْجَ الْمَسْلُوكِ الْوَعْرِ

وَنَبْتَغِي أَنْ نَعِيشَ الْعُمَرَ فِي سَعَةٍ
وَلَوْ يَظَلُّ سَوَانَا دَاخِلَ الْحُفْرِ

وَمَنْ يُخَالِفَ لَنَا رَأْيًا وَمَعْتَقَدًا
نَمزِجُ مَعِيشَتَهُ بِالْمَلْحِ وَالصَّبْرِ

وَنَدْعِي أَنْنَا أَوْلُو حِجِّي وَنُهَيِّ
مَا قِيَمَةُ الْعَقْلِ إِنْ أَوْدَى إِلَى الْخَطَرِ؟!

الشاعرة

لَمَّا بَدَتْ تُلْقِي قِصَائِهَا
أَخَذَتْ تُغْنِي أَجْمَلَ النَّعْمِ

فَأَتَتْ قِصَائِهَا مُمَوَّسِقَةً
لِتُزِيلَ مَا فِي الرُّوحِ مِنْ سَقَمِ

وَتُحَوَّلَ الحُزْنَ المَرِيرَ إِلَى
فَرَحٍ يُعْرِبِدُ فَوْقَ كُلِّ فَمِ

بعد الغياب

بعد الغياب أتت تستطلع الخبرا
وتطمئن على قلبي الذي انفطرا

تقول لي في دلال بعد ما سكنت:
هل أثر البعد فيك؟ لا أرى أثرا!

فقلت: لا تنظري حالي ولا بدني
بل ابحثي عن ربيع بات منحسرا

واستخبري الشعر هل ما زال متقدًا؟
أما يزال لهيب الشعر مستعرا؟

ينبيك أن قد خبت مُدَّ غبتِ جذوته
فلا رماد ولا جمرا ولا شررا



قد كنتِ حاضرةً في كلِّ قافيةٍ
بل كنتِ من ينتقي الأوزانَ والبَحْرَا

وفي غيابكِ غابت كلُّ قافيةٍ
وظلَّ حتى عمودُ الشعرِ منكسرا

وصار شعري بلا روحٍ وعاطفةٍ
لا حسَّ فيه ولا معنًى ولا صُورَا

سماءُ شعري بعدَ البعدِ مجدبةٌ
لا رعدَ فيها ولا برقًا ولا مطرا

ولا كواكبَ تجلو بعضَ ظلمتها
ما عدتُ أبصرُ لا نجمًا ولا قمرا

وهاجرت كلُّ غيماتٍ أوْمَلُها
بأنَّ تُحيلَ فؤادي أخضرًا نَضِرا

وأرضُ شعري غدتْ ببداءٍ قاحلةً
ولم تعدْ تنبتُ الأشجارَ والثَّمرا

بات القصيدُ يُواتيني على خَجَلٍ
وإنَّ أتى جأني مستوحِشًا حَذِرا

ما عاد يُنجِدني في كل نازِلَةٍ
وهو الذي كان إن أمره يَأْتَمِرا

عُودي - فتاتي - يَعدُّ للشعرِ رونقَهُ
ويستَعدُّ نبضَهُ قلبي الذي انفطرا

حتى وإن

حتى وإنْ أَغْلَقْتَ بَابَ حَدِيقَتِكَ
وَحَبَسْتَ كُلَّ طَيُورِهَا فِي جَنَّتِكَ

لَنْ تَمْنَعَ الْأَطْيَارَ مِنْ تَغْرِيدِهَا
وَلَسَوْفَ نَسْمَعُهَا بِدُونِ إِرَادَتِكَ

رفقاً بالشمعة والورد

في ليلةِ رأسِ العامِ الميلادي..
يلهو كلُّ في أجواءِ الحفلة..
يَتَنَتَّى جسمُك في أبهى حُلَّة..
تعلو شفَتَيْكَ الأَفْرَاحُ..
يتراقصُ في خديكِ الوردُ الفواحُ..
وتدورُ على السُّمَّارِ الأَقْداحُ..
وأنا في الغربةِ أشكو الحسرةَ والعِلَّة..
أقضي وحدي رأسَ السنة..
لا أحبابٌ لي.. أو ثُلَّة..



أستقبلُ هذا العام الميلادي..
وأنا في الغربية أصفقُ راحًا بالراح..
وأمامي كأسٌ مترعةٌ..
وأمامي طيفك مصباحي..
لكنَّ فؤادي مجروحٌ..
فغنائي شبه نواحٍ..!



في ليلة رأسِ العام الميلادي
تيهي بدلالٍ بين قريناتك..
واختالي زهواً بين وصيفاتك..
ارمي أحزانك.. وانسي آلامك..
انسي غدك.. وانسي أمسك..
عيشي ليلك..
وكان الحفلُ مقامٌ من أجلك!

لكنّ.. لا تنسى أنّ حبيباً
قد أضناه الشوقُ إلى حضنك..
يتمنى يغمضُ جفنيه..
فإذا بكِ بين ذراعيه..
يرجو أن يعملَ شيئاً من أجلك!
يهدي لكِ ما يُسلي قلبك:
قتينةً عطرٍ باريسي..
باقاتٍ من وردٍ جوري..
قلباً مسكوناً بالحبِّ الأزلي..



يا نورَ فؤادي.. يا أبهى طفلة..
سيُطلُّ شعاعُ الصبحِ، وتُختتمُ الحفلة..
وتذوبُ الشمعةُ في الحامل..
وتدوسُ الأقدامُ الوردة..

لكنَّ.. لا تنسى أن فؤادي
ليس سوى تلك الشمعة..
روحي ليست إلا تلك الوردة..
رفقاً بالشمعة والوردة..
رفقاً بالشمعة والوردة..

أمواج إندروا

على شُطآن إندروا تعالی الموجُ مندفعًا
كأنَّ البحرَ يطردُهُ فيركضُ خائفًا فزِعًا
ويصرخُ مستغيثًا منه حتى خلتُهُ جزعا
ولكنَّ حينَ ألقىتُ إليه الأذنَ مستمعا
تبيّن لي بأنّ الموجَ يصرخُ هازئًا دلعا
كطفلٍ غابَ عن أمٍّ فقَهقه حينما رجعا



إندروا - الجنوب الغربي لسيرلانكا 2013/1/20

نجمة الحفل

ما ذا أقولُ لـ إذا تـ الحُسنِ والدُّلِّ
لَمَّا أتتْ نَحْوِي تخطُّو على مهلِ
لتزيدني شرفًا بحضورها حفلي
جاءت تمخطرُ في فستانها الكُحلي
والثغرُ مفتَرٌّ عن بسمَةِ الطفلِ
والسحرُ ينفثُ منُّ الحاظِها النُّجَلِ
أدَّتْ تحيَّتها هَمَسًا وقالت لي:
أسرقت في هجري وبخلت في وصلي
لِمَ لا أراكِ سوى في مطلعِ الحَوْلِ؟
وطوت على عنقي عقداً من الفلِّ
وتراجعت خجلاً تسعى إلى الظلِّ
فأخذت أتبعُها رخصاً بلا عقلِ
وأعدتُها قُربي رغماً عن الكلِّ

لَمْ أَكْتَرِ أَبَدًا بِالنَّاسِ مِنْ حَوْلِي
لَكِنَّهَا صَارَتْ كَفِرَاشَةِ الْحَقْلِ
فَالْكُلُّ يُطَلَّبُهَا لِحَدِيثِهَا الْمُسْلِي
وَحَيَائُهَا الْفَطْرِي وَالذُّوقِ وَالنُّبْلِ
حَقًّا لَقَدْ أَضَحَّتْ هِيَ نَجْمَةُ الْحَفْلِ

هذا الصباح

هذا صبحٌ لا يُشبههُ صبحٌ آخرٌ..
لا يشبه يوماً من أيام العامّ..
لم أطفئ بعدُ مصابيحِ العُرفة..
لم أفتح بعدُ ستائرَ نافذتي..
ما زال يُلفُ الكونَ ظلامٌ..
طرقتُ شُبّاكي الشمسِ وقالت لي:
(بحنانٌ) :
قُمْ وانهضْ.. حتامَ تنامُ؟!
.....

نقمبو - سيرلانكا 2010/5/4

النثر المشعور

(إلى الذين يعجزون عن كتابة
الشعر الموزون؛ فيكتبون نثرًا،
ويصرون على تسميته شعراً)

أَعْيَاهُ نَظْمٌ قَصِيدَةٌ مَوْزُونَةٌ
فَغَدَا لِي كَتَبَ شَعْرَهُ مَنْشُورًا

قَدْ ظَنَّ أَنَّ الْوِزْنَ قَيْدٌ صَارِمٌ
يَنْذِرُ الْأَدِيبَ مُكَبَّلًا مَأْسُورًا

يُخْفِي كَثِيرًا مِنْ رِوَاةٍ وَفِكْرِهِ
كِي لَا يَجِيءَ بِبَيْتِهِ مَكْسُورًا

وَيَجِيءُ مِنْ عُمُقِ الْمَعَاجِمِ لِفِظِهِ
مَتَكَلِّفًا - بَلْ مَيِّتًا - مَهْجُورًا

كَيْمَا يَنْسَبُ بِحَرِّهِ وَرَوَّيَهُ
حَتَّى وَإِنْ فَقَدَ الْكَلَامَ شُعُورًا

وَمَضَى يُقَلِّلُ مِنْ قَصِيدٍ ظَلَّ فِي
أَوْجِ الصَّدَارَةِ أَعْصُرًا وَدَهُورًا

وَيَمْجِّدُ الشَّعْرَ الْحَدِيثَ لِأَنَّهُ
تَرَكَ الْقِيُودَ : قَوَافِيًا وَبِحُورًا



يَا صَاحِبِي يَبْدُو بِأَنَّكَ وَاهِمٌ
وَأَسَاتَ لِلشَّعْرِ الْجَمِيلِ كَثِيرًا

مَا الشَّعْرُ إِنْ لَمْ يُحْيِ فِيكَ كَوَامِنًا
أَوْ يوقِدَ الْإِحْسَاسَ وَالتَّفْكِيرَا

مَا كُلُّ مَنْ رَصَفَ الْكَلَامَ بِشَاعِرٍ
إِنْ لَمْ يُحَرِّكْ خَاطِرًا وَضَمِيرَا

حتى ولو عَدُوهُ شَاعَرَ قَوْمِهِ
أَوْ لَقَّبُوهُ الشَّاعَرَ النَّحْرِيْرَا

الشَّعْرُ فَنُّ رَائِعٌ يَا صَاحِبِي
لَكِنَّ دَرَبَ الشَّعْرِ لَيْسَ يَسِيرَا

إِنَّ كَانَ قَدْ أَعْيَاكَ خَوْضُ غِمَارِهِ
لَا تَحْسَبَنَّكَ يَا أَخِي مَجْبُورَا

لَكَ فِي فَنُونِ النَّثْرِ أَفْقٌ وَاسِعٌ
لَا تَبْقَ لِلشَّعْرِ الْعَصِيَّ أُسِيرَا

لَكِنَّ إِذَا اخْتَرْتَ الْكِتَابَةَ نَاثِرًا
لَا تُسَمِّهَا شَعْرًا وَلَوْ (مَنْثُورَا)

إِنْ يَشْبَهُ النَّثَرَ الْقَرِيضُ فَإِنَّهُ
سَيُظَلُّ نَثْرًا بَاهِتًا (مَشْعُورَا)

شَقُّ الْبُرْقِعِ

نظرت إليّ بلحظها من خلفِ شَقِّ الْبُرْقِعِ
فكأنّما قد سدّدت سَهْمًا تَوْسَطَ أَضْلعِي
ما عدتُ أبصرُ بعدها ما عدتُ أسمعُ أو أعي
لكنّها جَبَرَتْ فؤا دي بعدَ طُولِ تَصَدُّعِ

الهم

إِنْ يَزُرُّكَ الْهَمُّ يَوْمًا لَا تُعِرِّهُ أَيَّ بَالٍ
أَغْلِقِ الْبَابَ وَقُلْ يَا هَمُّ مَا عِنْدِي مَجَالٌ
إِنِّي فَوَّضْتُ أَمْرِي لِلذِّي أَرَسَى الْجِبَالَ
إِنِّي مَا عُدْتُ أَخْشَى غَيْرَ رَبِّي ذِي الْجَلَالِ
لَا مَكَانًا لَكَ عِنْدِي عَاجِلًا شُدَّ الرَّحَالَ
لَنْ تَرَى مِنِّي لُطْفًا أَوْ حَنَانًا أَوْ دَلَالَ
لَنْ تَرَانِي لَكَ خِدْنًا يَا عِدُوَّ الْإِتِّكَالِ
فَمَتَى تَأْتِي وَتَمْضِي لَيْسَ يَعْنِينِي السُّؤَالُ
سَأَعِيشُ الْعَمْرَ مِنْ دُونِكَ فِي أَحْسَنِ حَالٍ

سنمضي

سنمضي..

على رَغْمِ كُلِّ الْعِيُونِ..

ورغْمِ الْأَعَادِي..

ورغْمِ الظَّنُونِ!

فمن قالَ : إِنَّ الْغَرَامَ حَرَامٌ؟!

وإنَّ الْحَلَالَ - فَقَطَّ -

ما يرون؟!

الحق على المواطن

أَضْحَى الْمَوَاطِنُ مَسْؤُولًا عَنِ الْخَلَلِ
بِفِعْلِهِ عَمَلًا أَوْ تَرَكَ ذَا الْعَمَلِ

إِنْ اشْتَكَى مِنْ غَلَاءِ السَّعْرِ قِيلَ لَهُ:
رَفَعْتَهُ! لِمَ لَمْ تَبْحَثْ عَنِ الْبَدَلِ

أَوْ زَادَ سَعْرُ رَغِيْفِ الْعَيْشِ قِيلَ لَهُ:
نَمْ طَاوِيًّا تَسْتَرِحْ مِنْ سَيِّئِ الْعِلَلِ

أَوْ زَادَ سَعْرُ دَوَاءٍ قِيلَ: يَا رَجُلًا
دَعْ الدَّوَاءَ.. عَلَى بَارِيكَ فَاتَّكِلِ

هَلْ تَبْتَغِي دَفْعَ مَوْتٍ أَوْ زَوَالَ أَذَى
الْمَوْتِ وَالِدَاءِ مَكْتُوبَانِ مِنْ أَزَلِ

وَإِنْ يَمُتَ قَدْرًا لَأُمُوهُ فِي حَنْقٍ
لَمْ يَتَّخِذْ سُبُلًا تَحْمِي مِنْ الْأَجْلِ!

وَإِنْ أَصَابَهُ فِي أَمَلِكِهِ غَرَقٌ
قَالُوا لَهُ: أَنْتَ مِنْ شَيْدَتِ فِي السَّهْلِ

اخْتَرْتَ أَرْضًا زَهِيدًا سَعْرُهَا طَمَعًا
مَنْ يَمْشِي فِي الْجَرَفِ لَا يَأْمَنُ مِنَ الزَّلَلِ

وَإِنْ شَكَ مَكْتَهُ دَهْرًا بِلا عَمَلٍ
قَالُوا لَهُ: أَنْتَ لَمْ تَصْبِرْ عَلَى الشُّغْلِ

يَقُولُ: أَسْوَاقُنَا مَلَأَى بِجَمَهْرَةٍ
عَمَالَةٍ وَفَدَتْ مِنْ سَائِرِ الدُّوَلِ

جَاؤُوا إِلَيْنَا بِلا عِلْمٍ وَتَجْرِبَةٍ
وَمَارَسُوا كُلَّ مَا اسْتَعَصَى مِنَ الْعَمَلِ

فَلَا يُجَابُ بِشَيْءٍ غَيْرِ قَوْلِهِمْ:
أَنْتَ الَّذِي اسْتَخْرَجَ (الْفِيزَاتِ) لِلْهَمَلِ

تَرْكَتْهُمْ دُونَ أَعْمَالٍ لَتَشْغَلَهُمْ
إِلَّا الْوُقُوفَ أَوْ التَّجْوَالَ فِي السُّبُلِ

انزل إلى الساح واعملْ جاهداً لتري
بأنهم رحلوا من شدة المَلَلِ



أخي المواطنَ فكَرَّ في مقولتهم
تَجِدُ صواباً قليلاً بين ذا الحَطَلِ

لا تتركنَّ لهم عذراً لقولهم:
«مُرْفَةٌ ليس مضطراً إلى الكَلَلِ»

عن ساعدِ الجدِّ شَمَّرَ وانتهزَ فُرْصاً
مُتاحةً وابتعدَ عن موضعِ الكَسَلِ

ثمَّ اقتصدْ يا أخي إن كنتَ مرتعباً
من الغلاءِ ومن تأثيرِ الجَلَلِ

تَخَلُّو جيوبيكُ من مالٍ لتنفقَهُ
وترتدي ما غلا من فاخرِ الحُلَلِ

وتستدينُ لتعلو فوق مركبةٍ
تزهو بها بين أقرانٍ وفي الشُّلَلِ

فاتورةُ الهاتفِ الجوّالِ مبلّغها
تجاوزَ الألفَ.. ما هذا بمُحْتَمَلِ

وهَمُّكَ البَحْثُ عن شَطِّ وعن جَبَلِ
تقضي بها الوقتَ في الأعيادِ والعُطَلِ

تريدُ عيشًا كريمًا دونما خُطَطِ
ولا اقتصادٍ ولا بحثٍ ولا حِيَلِ

(ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها
إن السفينة لا تجري على الجبل) (*)

إرْبَاباً بِنَفْسِكَ عن قولٍ يردُّدهُ
رجالُ أعمالِنَا في كلِّ مُحْتَفَلِ:

«أضحى المواطنُ مسؤولاً عن الخللِ
في فعله عملاً أو تركِ ذا العملِ»

(*) تضمين لبيت أبي العتاهية المعروف مع بعض التصرف.

حظي

غالبًا..

ما أشتكي من سوءِ حظِّي..

أبيُّ حظِّ سيِّئٍ..

ما دمتِ حظِّي؟!!

تويتر والفيسبوك

دعاني الأصدقاء إلى (تويتر)
فقلت: أنا رهين (الفيسبوك)

نشرت هناك أفكاري وبوحي
ولي فيه صحابٌ مثل مسك

فقالوا: هاهنا أيضاً ظرافٌ
ستعجب فيهم من غير شك

تفرّد هاهنا حُرّاً طليقاً
كأنك طائرٌ في غصنٍ أيك

بجدٍ إن أردت اكتب وإلا
تحول نحو تسليّةٍ وضحك

وَمَنْ تَعْرِفَ وَمَنْ تَجْهَلُ فَتَابِعْ
فلا أَحَدٌ يَقُولُ: (تَوَيْتَ) مَلِكِي

وَإِنْ شِئْتَ اتَّبِعْ نَجْمًا شَهِيرًا
طَوَالَ الْوَقْتِ عَنْهُ النَّاسُ تَحْكِي

وَفَنَانًا، وَرَسَامًا بَدِيعًا،
وَدَاعِيَةً.. يَبَالِغُ فِي التَّبَكِّي

وَإِنْ تَغْرِيدُ سَرَّتْكَ فاعْمَلْ
لَهَا (رَتَوَيْتَ) فَالرتويتُ يُذَكِّي

فِيصْبِحُ هَمُّ ذِي التَّغْرِيدِ دَوْمًا
إِجَادَةَ فِكْرَةٍ وَجَمَالَ سَبِّكَ

فَقُلْتُ: أَخَافُ مِنْ كُتَّابِ زُورٍ
وَبَهْتَانٍ وَتَحْرِيطِ وَإِفْكَ

فَقَالُوا: لَا أَمَانَ وَلَا ضَمَانًا
وَهَلْ تَبْغِي الْوَرُودَ بِدُونِ شَوْكِ؟!

هنا سائح متاح للجميع
ولم يحجز بأسلاكٍ وشبكٍ

فهيّا افتح حسابًا وأت فورًا
ودع عنك التردد والتشكي

أطعتهم وما عندي خيارٌ
أضفتُ تويترًا للفيسبوك

العيب فيك

إِنْ كُنْتَ تَجْهَلُ مِنْ أَنَا فَالْعَيْبُ فِيكَ وَوَلَيْسَ فِيَّ
أَنَا مِثْلَ سِفْرِ وَاضِحٍ وَمِدَادُهُ صَافٍ نَقِيٍّ
أَفْكَارُهُ مَبْسُوطَةٌ وَجَمِيعُ مَا فِيهِ جَلِيٍّ

صدر للمؤلف

- 1 - الأصوات العربية وتدريسها لغير الناطقين بها من الراشدين
- مكتبة الطالب الجامعي - مكة المكرمة 1406/1986
- 2 - شاعر هذيل والمتحدث الرسمي باسم القبيلة - مبین للنشر
والتوزيع - الرياض 1415/1994
- 3 - لكل شاعر حكاية - دراسة أدبية - دار الرمك - جدة 1433/
2012
- 4 - مداد من غيوم - ديوان شعر - دار الرمك - جدة 1433/2012
- 5 - أيقونة شعري - ديوان شعر - دار الرمك - جدة 1434/2013
- 6 - حديث الشفق (خواطر) - نادي القصيم الأدبي/مؤسسة أروقة
للدراسات والترجمة للنشر - القاهرة 2013
- 7 - من سحر المشرق وفن المغرب (مذكرات سياحية) - نادي
الرياض الأدبي - المركز الثقافي العربي 2013 الكتاب صدر
فعلاً .
- 8 - أحجار في قارعة الطريق - رواية (تحت الطبع)
- 9 - مقررات اللغة العربية لمعاهد المؤسسة العامة للتعليم الفني
والتدريب المهني (9 مقررات) - مؤلف مشارك 1417 -
1999 - 1997/1419

للتواصل مع المؤلف:

s_alghoraiby@hotmail.com

الإصدارات

سنة الطبع	اسم المؤلف	عنوان الكتاب	تسلسل
1396	محمد المنصور الشقحاء	البحث عن ابتسامه	1
1396	عبدالرحمن المعمر	المضيفات والممرضات في الشعر العربي المعاصر	2
1396	لجنة الآثار التاريخية	سوق عكاظ في التاريخ والأدب	3
1396	حمد الزيد	شبه الجزيرة العربية تهدي الحكمة للعالم	4
1396	مناحي ضاوي القنامي	لكل مثل قصة (1)	5
1396	سعد الثوعي الغامدي	مسيكينة	6
1396	د. غازي القصيبي	هل للشعر مكان في القرن العشرين	7
1397	حسين سرحان	اجنحة بلا ريش ط 3	8
1397	هاشم ناظر	البيت أولاً	9
1397	حمد الدعيج	جوانب صحية في التشريع الإسلامي	10
1397	د. محمد عبده يماني	حديث في الإعلام	11
1397	حمد الزيد	خطرات في الأدب والفلسفة	12

سنة الطبع	اسم المؤلف	عنوان الكتاب	تسلسل
1397	د. غازي القصيبي	خواطر في التنمية	13
1397	أحمد علي	ذكريات	14
1397	عبدالله سعيد جمعان	رجل على الرصيف	15
1397	علي حسين الفيني	رحلة العمر	16
1397	علي خضران القرني	صور من المجتمع والحياة	17
1397	ابراهيم الناصر	عذراء المنفى	18
1397	هشام ناظر	فلسفة السلام	19
1397	محمد المنصور الشقحاء	معاناه	20
1397	لجنة النشر	مقالات في الأدب	21
1397	لجنة الملف	ملف النادي (1)	22
1397	لجنة الملف	ملف النادي (2)	23
1397	علي حسن العبادي	نظرات في الأدب والتاريخ والأنساب	24
1398	عبدالقُدوس الأنصاري	الطائف	25
1398	لجنة القصة	القصة . . نماذج مختارة من القصص السعودي	26
1398	ابراهيم الزيد	المحراب المهجور	27
1398	محمد سعيد العمودي	المختصر في نشر النور والزهر ج 1، 2	28
1398	شعبان جبريل عبدالعال	ألوان من الأدب	29
1398	محمد ابراهيم جدع	أهازيج	30
1398	محمد المنصور الشقحاء	حكاية حب ساذجة	31
1398	مناحي ضاوي القثامي	دريد بن الصمة	32
1398	حسين سرحان	في الأدب والحرب	33
1398	لجنة القصة	كتاب القصة (2)	34

سنة الطبع	اسم المؤلف	عنوان الكتاب	تسلسل
1398	محمد الحقييل	كنز الأنساب ومجمع الآداب ط6	35
1398	جلال أمين الصالح	مذكرات في الخط العربي	36
1398	د. حسن محمد باجودة	معجزة القرآن الكريم البيانية	37
1398	عائق بن غيث البلادي	معجم معالم الحجاز ج (1)	38
1398	لجنة النشر	مقالات في الأدب 2	39
1398	محمد سعيد العمودي	من حديث الكتب	40
1398	هند صالح باغفار	نافذة على حائط مهذوم	41
1398	عبد الله جبر	هتاف الحياة	42
1399	د. حسن محمد باجودة	أحيحة بن الجلاح الأوسي	43
1399	عبد الله خياط	الرواد الثلاثة	44
1399	سباعي أحمد عثمان	الصمت والجدران	45
1399	حسين سرحان	الطائر الغريب	46
1399	عبد الله سعيد جمعان	القصاص	47
1399	لجنة القصة	القصة.. نماذج مختارة من القصص السعودي الثالث	48
1399	لجنة القصة	القصة.. نماذج مختارة من القصص السعودي الثاني	49
1399	محمد حمد الصويغ	المسحوق	50
1399	ابراهيم الزيد	أغنية الشمس	51
1399	اصلاح سهيل	حين ينزف الأفق	52
1399	خليل ابراهيم الفزيع	سوق الخميس	53
1399	د. عبدالهادي الفضلي	علم العروض	54
1399	لجنة الشعر	كتاب الشعر	55
1399	لجنة الملف	ملف النادي 3	56
1400	عبدالسلام طاهر الساسى	الموسوعة الأدبية ج3	57

سنة الطبع	اسم المؤلف	عنوان الكتاب	تسلسل
1400	عبدالسلام هاشم حافظ	ترانيم الصباح	58
1400	احمد السباعي	دعونا نمشي ط2	59
1400	علي حسين عويضة	في موكب الابطال	60
1401	د. محمد سعد الشويعر	أبو الشمقمق	61
1401	عبدالحكي كمال	الأحاجي والألغاز الأدبية ط2	62
1401	عبد الله بوقري	تأملات بين الفكر والمجتمع	63
1401	عبدالسلام هاشم حافظ	كلمات حب إلى المدينة المنورة	64
1402	علي حسين الفيني	أزهار	65
1402	احمد السباعي	أوراق مطوية	66
1402	عبد الله سعيد جمعان	تذكرة عبور	67
1402	د. ابراهيم الزيد	جراح الليل	68
1402	علي صالح الغامدي	حنين	69
1402	عبدالسلام طاهر الساسي	شعراء الحجاز ط2	70
1402	مناحي ضاوي القثامي	لكل مثل قصة 2	71
1403	د. عياد عيد الثبيتي	ابن طراوة النحوي	72
1403	حسين ناصر المجرشي	الحب الكبير	73
1403	ت/د. ابراهيم الزيد	المنتخب في ذكر قبائل العرب	74
1403	ت/ محمد الشقحاء. محمد كمال	تحفة اللطائف في فضل ابن عباس ووج والطائف	75
1403	سعد البواردي	رسائل إلى نازك	76
1403	عبدالعزیز الصقعي	لا ليلك ليلي ولا أنت أنا	77
1404	محمد المنصور الشقحاء	الزهور الصفراء	78
1404	ت/د. ابراهيم الزيد	بهجة المهج للمويرقي	79

الإصدارات

سنة الطبع	اسم المؤلف	عنوان الكتاب	تسلسل
1404	حمد الزيد	خطرات في الأدب والفلسفة والسياسة ط2	80
1404	لجنة الملف	ملف النادي 4، 5	81
1405	حسان محمد سعيد كمال	الطائف عروس المصائف	82
1405	أبو عبدالرحمن الظاهري	الفنون الصغرى	83
1406	عالي سرحان القرشي	المبالغة في البلاغة العربية	84
1406	احمد فرح عقيلان	بين الأصالة والحداثة	85
1406	الشيخ أحمد علي	رحلة إلى الغرب	86
1406	علي حسين الفيافي	زائر الأمس	87
1406	عوضه عبدالغفور السواط	شعراء ثقيف في العصر الأموي	88
1406	لجنة الملف	ملف النادي 6	89
1406	لجنة الملف	ملف النادي 7	90
1406	ت/ عثمان محمود الصيني	نشر اللطائف في قطر الطائف	91
1407	عقيلي الغامدي	الاخطبوط والمستنقع	92
1407	النادي	الاندية الأدبية في سطور	93
1407	ترجمة / حسين محمد ياغي	النورس	94
1407	عبدالعزیز المشوري	بوح السنابل	95
1407	مناحي ضاوي القثامي	تاريخ الطائف قديما وحديثا	96
1407	إدارة التعليم	دليل المعلم	97
1407	لجنة الملف	ملف النادي 8	98
1407	لجنة الملف	ملف النادي 9، 10	99
1407	د. علي عبد الله الدفاع	ابن سيناء	100

سنة الطبع	اسم المؤلف	عنوان الكتاب	تسلسل
1408	د. طلعت صبح السيد	القصة القصيرة في المملكة بين الرومانسية والواقعية	101
1408	سعد البواردي	قصائد تنوكتاً على عكاز	102
1409	عبد الله محمد حسين	الشرط	103
1409	حسين سرحان	الصوت والصدى	104
1409	محمد احمد جمال	تعليم البنات	105
1409	ابراهيم الناصر	سفينة الضياع ط2	106
1409	محمد المنصور الشقحاء	قصائد من الصحراء	107
1409	لجنة الملف	ملف النادي 11، 12	108
1410	جميلة فطاني	الانتصار على المستحيل	109
1410	عبد الله محمد جبر	الثرى والثريا	110
1410	د. عبد الله باقازي	بين معلقتي امريء القيس وزهير بن أبي سلمى	111
1410	عبد الله سالم القاضي	دليل الإدارة المدرسية	112
1410	د. عبد الله العبادي	شعر ابن قيس الرقيات	113
1410	حمد الزيد	كاتب وكتاب	114
1410	عبد الله سعيد جمعان	ليلة عرس نادية	115
1410	لجنة الملف	ملف النادي 13، 14	116
1410	علي خضران القرني	من أدباء الطائف المعاصرين	117
1411	النادي	الدفاع المدني بالطائف	118
1411	دخيل الله ابو طويلة	تقاسيم على الرسم	119
1411	ت/د. فهد عبد الله الدليم	مدخل إلى النظرية الشخصية	120
1411	لجنة الملف	ملف النادي 15	121
1411	د. محمد سعد آل حسين	وقفات مع بعض القاصين	122

الإصدارات

سنة الطبع	اسم المؤلف	عنوان الكتاب	تسلسل
1412	د. عالي القرشي	انت واللغة	123
1412	د. ابراهيم الزيد	تاريخ الشيخ المنصوري	124
1412	عبدالرحمن الداود	رسالة في الفرائض	125
1412	سعد الحميدين	رسوم على الحائط	126
1412	د. عياد عيد الشبيبي	سكب	127
1412	صالح الجودي	مضامين القضاء البدوي	128
1412	لجنة الملف	ملف النادي 16	129
1412	لجنة الملف	ملف النادي 17	130
1412	عبد الله الزيد	مورق بالذي لا يكون	131
1413	محمد المنصور الشقحاء	الانحدار	132
1413	لجنة الملف	سوق عكاظ 19	133
1413	د. عبد الله باقازي	عامل المكان في الشعر العربي بين الجمالية والتاريخ	134
1413	لجنة الملف	ملف النادي 18	135
1413	عبدالعزیز الصقعي	يوقد الليل أصواتهم ويمد أسفارهم بالتعب	136
1414	عقيلي الغامدي	اصدارات نادي الطائف الأدبي	137
1414	د. عبد الله هذلي، د. سراج الغامدي	التطور الوظيفي	138
1414	علي حسين الفيقي	الهمس الخافت	139
1414	محمود تراوري	بيان الرواة في موت ديما	140
1414	د. ثريالا العريض	عبور القفار فرادى	141
1414	د. ابراهيم العواجي	مد وأنت الشاطئ	142
1414	د. ناصر علي الحارثي	مدخل إلى الآثار الإسلامية في منطقة الطائف	143

سنة الطبع	اسم المؤلف	عنوان الكتاب	تسلسل
1414	محمد المنصور الشقحاء	نادي الطائف الأدبي تاريخ ومسيرة	144
1415	خلف سرحان القرشي	الطرق التعب	145
1415	سعد الحميدين	أيورق الندم	146
1415	لجنة الملف	سوق عكاظ 20	147
1415	لجنة الملف	سوق عكاظ 21	148
1415	صالحة السروجي	وكان حلما	149
1416	رقية حمود الشبيب	الموعد المؤجل	150
1417	عبد الله محمد جبر	حديقة النار والورد	151
1417	لجنة الملف	سوق عكاظ 22، 23	152
1417	د. ابراهيم العواجي	وشم على جدار الوقت	153
1418	محمد ضيف الله الوقداني	صدي الأيام	154
1419	د. ابراهيم الزيد	الرياسة في قبيلة زهران	155
1419	د. محمد عبد الله السلطان	بطولات وقائع معركة الدرعية	156
1419	لجنة الملف	سوق عكاظ 24	157
1419	ابراهيم دخيل الزوان	وأنتك.. أصل الجهات	158
1420	خالد محمد الخضري	امرأة من ثلج	159
1420	د. ابراهيم العواجي	فجر أنت لا تغب	160
1421	صالح الجودي	الإعلام من رواد الأمن العام	161
1421	موسى السليم	أغلى وطن	162
1421	د. عبد الله محمد ابو داهش	حوليات سوق حباشة	163
1421	لجنة الملف	سوق عكاظ 25، 26	164
1421	أحمد صالح باعطب	عندما تتعري الأيام	165
1421	د. محمد سعد الشويعر	من مشاهير علمائنا	166

سنة الطبع	اسم المؤلف	عنوان الكتاب	تسلسل
1422	دخيل الله أبو طويلة	الإياب	167
1422	د. عبدالوهاب ابراهيم أبو سليمان	العلماء والأدباء والوراقون في الحجاز في القرن 14	168
1422	د. حمود الصميلي	تجاعيد المرايا	169
1422	محمد موسم المفرجي	سوق عكاظ	170
1422	لجنة الملف	سوق عكاظ 27	171
1423	عبد الله محمد الشهيل	إسرائيل تحديات المستقبل	172
1423	خليل ابراهيم الفزيع	أيام أندلسية	173
1423	د. بهاء حسين عزي	ذو العصف والريحان	174
1424	ت/د. عادل عبد الله حجازي	ابو وجزة السعدي	175
1424	عقيلي الغامدي	اصدارات نادي الطائف الأدبي دليل المطبوعات	176
1424	د. سلطان سعد القحطاني	النقد الأدبي في المملكة نشأته واتجاهاته	177
1424	لجنة النادي	سوق عكاظ 28	178
1424	عقيلي الغامدي	شجرة الليمون مجموعة قصصية	179
1424	علي خضران القرني	قراءات عابرة	180
1424	علي حسن العبادي	ماهكذا يكتب الشعر	181
1424	د. عبد الله الزيد	محمد موسى السليم الموهبة الفذة والمهمة المستحيلة	182
1424	جاسم الصحيح	نحيب الأبجدية	183
1424	علي حسن العبادي	نظرات في الأدب والتاريخ والأنساب	184
1426	سليمان عبدالغني مالكي	الطبريون مؤرخو مكة خلال القرن الثامن الهجري	185
1426	د. محمود عمار	مكة في شعر حسين عرب	186

سنة الطبع	اسم المؤلف	عنوان الكتاب	تسلسل
1427	محمد عائض القرني	حين تسير القافلة	187
1427	علي حسين الفيافي	زائر الأمس	188
1427	عبد الله متعب السميح	متدثر بالبياض	189
1428	خالد محمد الخضري	الخبر الصحفي	190
1428	حماد السالمي	الورد والطائف	191
1428	نجوى العوفي	جنون	192
1428	النادي	دورية عكاظ الطائف الثقافي	193
1428	اعداد. حماد السالمي	ديوان عكاظ	194
1428	مناحي ضاوي القثامي	سوق عكاظ الرمز والتاريخ	195
1428	د. عالي القرشي، د. عاطف بهجات	عكاظ وحي الإبداع	196
1428	طلال الطويرقي	ليس مهما	197
1428	النادي	وج 1	198
1429	النادي	وج 2	199
1430	محمد محسن الغامدي	السير على الأقلام	200
1430	حليمة مظفر	المسرح السعودي	201
1430	حمزة الشريف	عبق الأمسيات	202
1430	عائض مستور الثبيتي	عزف القوافي	203
1430	فيصل الخديدي	مدونات تشكيلية	204
1430	فهد رده الحارثي	نصوص مسرحية	205
1430	حافظ مغربي	هوامش نقدية	206
1430	النادي	وج العدد (3)	207
1431	عبدالرحمن المعمر	البرق والبريد والهاتف	208
1431	عبدالحفيظ السالمي	الثورات الداخلية والحملات العسكرية على مكة	209
1431	محمد الشقحاء	الزهور الصفراء	210
1431	حماد السالمي	القصبي في الطائف	211

سنة الطبع	اسم المؤلف	عنوان الكتاب	تسلسل
1431	عبدالرحمن المعمر	المضيفات والممرضات في الشعر	212
1431	عقيلي الغامدي	المعلامة	213
1431	قليل الثبيتي	النقد القصصي	214
1431	حماد السالمي	الورد والطائف ط 2	215
1431	عبد الله الحضيبي	بكاء الليل	216
1431	عبد الله بالعمش	بلدي حبيبي	217
1431	وفاء خنكار	حدائق لوركا	218
1431	عبدالوهاب أبو زنادة	حمار النورة	219
1431	هاني الحفظي	عكاكيز	220
1431	عبد الله بالعمش	عمري شموع للوطن	221
1431	فهد رده الحارثي	قصاصات مسرحية	222
1431	حمد الزيد	كيف	223
1431	لجنة إبداع	مجاز العدد 1	224
1431	لجنة إبداع	مجاز العدد 2	225
1431	محمد قاري السيد	ملامح التراث العمراني بالطائف	226
1431	هلال الحارثي	ناصر الحارثي بعد وفاته	227
1431	النادي	وج العدد (4)	228
1431	النادي	وج العدد (5)	229
1431	محسن السهيمي	وجه الصباح	230
1431	يوسف العارف	وطني عشقتك	231
1432	حمد الزيد	الأسوار العالية	232
1432	خالد عبد الله الغامدي	الأكسجين المر	233
1432	محمد منصور الشقحاء	السنة الأولى	234
1432	مناحي القثامي	الطائف وسوق عكاظ	235

سنة الطبع	اسم المؤلف	عنوان الكتاب	تسلسل
1432	نايف محمد العصيمي	العرب البائدة، العاربة، المستعربة	236
1432	مشعل عيضة الحارثي	الكتب والمكتبات والمطابع بالطائف . بيبلوغرافيا	237
1432	سمير أحمد الشريف	الوجوه والأفئدة	238
1432	فوزي خضر	إطلالة جديدة على الشعر السعودي	239
1432	لطيفة العصيمي	بلابل الشوق	240
1432	نايف عبدالكريم الثقفي	ثقافة حقوق الإنسان	241
1432	محمد محسن الغامدي	حوش السادة	242
1432	عبدالإله الأنصاري	رجل معتل به	243
1432	مازن عبدالجبار اليحيا	رسام علمني	244
1432	يوسف العارف	في افاق النص التاريخي	245
1432	علي خضران القرني	من أدباء الطائف المعاصرين	246
1432	زويد معبوضالزبيدي	مهارات التدريس الفعال	247
1432	النادي	وج العدد (6)	248
1432	اعداد : عقيلي الغامدي	نادي الطائف الأدبي الثقافي 37 عاما من التألق والعطاء	249
1433	النادي	وج العدد (7)	250
1434	عائض مستور الثبيتي	حسنة تحتجب	251
1434	محمد الجلواح	قوارير	252
1434	أمين محمد العصري	عازف الليل	253
1434	فوزي خضر	رحالة في جزيرة العرب	254
1434	محمد محسن الغامدي	أزهار التباسكو	255
1434	أحمد عيسى هلال الهلالي	الغراب في الشعر الجاهلي الرؤية والتشكيل	256

الإصدارات

سنة الطبع	اسم المؤلف	عنوان الكتاب	تسلسل
1434	النادي	نادي الطائف الأدبي الثقافي - توهج واثق . . وتطلع سامق	257
1434	محمد سعد الزهراني	الشخصية في القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية	258
1434	عالي سرحان القرشي	أسئلة القصيدة الجديدة	259
1434	عدنان صالح الشهري	الرمز الإسلامي في الشعر السعودي المعاصر	260
1434	مها أحمد الحارثي	شعر يوم جبلة . . جمع وتوثيق ودراسة	261
1434	صالح السهيمي	الحوار القصصي في شعر الهدليين	262
1434	لجنة وج	وج العدد الثامن	263
1434	فيصل سعد الجهني	غابات الأدب الكبرى	264
1434	طارق سعد شلبي	الوجوه والدروب (قراءة في شعرية محمد الثبيتي)	265
1435	لجنة وج	وج العدد التاسع	266
1435	لطيفة القاري	ذقتها	267
1435	سعد عبد الله الغريبي	شمس تأذن بالرحيل	268
1435	أحلام الثقفني	لغة من كرز	269